

## 4 | تفسير سورة الشورى - رمضان 2341 هـ | الشيخ أ.د أحمد

### النقيب

أحمد النقيب

بالنسبة للاخوة ان شاء الله حافظين من اول الشورى لم يراجعوا بعد ما شاء الله عاوزين كده بعد كده المجلس يعني ايه سيكون فيه مواظبة ومعاذرة على المجلسين ١١ اللذين مضوا يعني - 00:00:00

سيكون هناك يعني باذن الله ما هو افضل واوفق طيب ممكن كده نقرأ كده مع بعض الذي يحفظ آآ يغلق المصحف واللي مش حافظ المصحف من اول الشورى لغاية ما وقفنا ان شاء الله - 00:00:30

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. لهم ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم الا والذين - 00:01:00

اولياء الله حفيظ وكذلك اوحينا اليك قرآنا لتنذر ام القرى ومن حولها يوم الجمع لا ريب فيه. فريق في ولو شاء ولكن ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصيب - 00:02:30

اولياء وهو على كل شيء القاضي ومن الانعام ازواجا انه لكل شيء طيب ممكن بس احنا نعدل الوقف ده ممكن احنا يعني ايه آآ نأخذ راحتنا شوية في النفس. ايه؟ ايوة. آآ ممكن ناخذ - 00:04:00

النفس كده شوية كده وناخذ من اول شرع لغاية وعائز. ما نقدرش. ما قدرناش نقف بس نختبر نفسنا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - 00:06:10

اليه من يشاء ويهدي معلنش بركه هنقول من اول الله يجتبي ولكن آآ نملاً الرئة بالهواء. لما تلاقي اكثر ممد في الاية آآ حاول خد نفس طويل اليه من ينيب - 00:07:00

وان الذين فا واستقم كما امرت. ولا قل امننت بما وامرت لاعدل لنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم واليه المصير. والذي وما يدريك لعل يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها - 00:07:50

الله لطيف كثر الوقف يا الله لطيف يا ريت اه اه نقولها من ثاني ونوصلها ان شاء الله ومن كان منها وما له في الاخرة من شرعوا لهم من يبشر الله عباده - 00:10:20

الذين امنوا وعملوا الصالحات. قل لا ان الله كون شكور. ام يقولون الثرى على الله كذبا ويعلم ما تفعلون ونستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم بارك الله جزاكم الله خيرا. جزاكم الله خيرا - 00:13:20

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال سبحانه ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء ولو بسط الله الرزق بسط الرزق اي نشره - 00:15:14

لعباده اي لجملتهم ومجموعهم لبغوا في الارض اي لبغوا في جملتهم او لبغوا جميعهم ولكن ينزلوا يرحمكم الله. ولكن ينزل بقدر ما يشاء اينزل على حسب ما يكون فيه الخير - 00:15:35

اذا شا ذلك انه بعباده خبير بصير خبير باقوالهم واعمالهم بصير ايضا باقوالهم واعمالهم وهو الذي ينزل الغيث. الغيث اي المطر. وسمي المطر غيثا. لان الارض به فتنبت خيرها كما يغاث به الدواب. حيث يشربون منه ويمتاحون - 00:16:02

وهو الذي ينزل الغيث وسمي المطر ايضا غيثا لانه بدونه يكون الاعدام والهالك فاذا نزل حصلت البركات ووقع الخير وهو الذي ينزل

الغيث من بعد ما قنطوا. اي ينسوا من نزوله. لانهم تعودوا ان ينزل باوقات - [00:16:37](#)

معينة ولكن لم ينزل في هذه الاوقات. فيئسوا من نزوله فعندما نزل هذا المطر اغاثهم وكان خيرا لهم وبركة وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وينشر رحمته - [00:17:05](#)

وهنا دلالة السياق تدل على ان المقصود بالرحمة هنا ايضا المطر اي الغيث دلالة السياق تدل على ذلك وهو الولي لعباده المؤمنين يحبهم وينصرهم الحميد اي المحمود في فعالة وخصاله - [00:17:28](#)

الحميد هنا فعيل بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح وقتيل بمعنى مقتول حميد اي محمود في فعالة وخصاله سبحانه ومن آياته هذا خطاب الامتنان وذكر الاداء والاحسان ويكون ذلك تذكيرا بعبوديته - [00:17:53](#)

وتنويها بتوحيده هذا التوحيد الذي يقتضي طاعته وتعظيمه ومن آياته اي من جملة آيات الله عز وجل ودلائل قدرته خلق السماوات والارض هذا امر شأنه عظيم جدا فكل ما علاك فاضلك يسمى سماء. ولا يمكن لسماء - [00:18:21](#)

ان تكون فوقك من غير عمود. وكلما عظمت السماء كلما عظمت العمود وكثرت فمن عظيم خلق الله عز وجل ان يرفع السماء بغير عمود يراها الناس فهذا امر عجيب جدا - [00:18:51](#)

ثم هذه الارض وما بث فيها من دابة. فيهما هذا الخطاب مع انه مثنى لكن يقصد به الافراد والتقدير وما بث فيها فهذا ضمير يعود على الارض ودب اي ما يدب على الارض - [00:19:12](#)

وما بث وما بث اي ما نشر اي ما نشر فيها من ذب فكل ما يدب على الارض وينتشر فيها فهو من جملة ما نشر الله عز وجل وبث والدليل على ان الضمير قد يكون في صورة التثنية - [00:19:36](#)

ويقصد به الافراد قول الله عز وجل يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ والمرجان لا يخرج الا من البحر المالح فالمقصود يخرج منهما ان يخرج منه يخرج منه ان يخرج من الماء المالح - [00:19:59](#)

اللؤلؤ والمرجان فكان الضمير مثنى ولكنه عاد على ماذا؟ عاد على مفرد. وهذا موجود في لغة العرب فقوله تعالى وما بث فيهما من دابة التقدير وما بث فيها وهذا الضمير يعود على ماذا - [00:20:27](#)

على الارض لان خلق السماوات لا تسمى او لا يسمى بالدواب الملائكة التي تسكن السماء لا تسمى دوابا وانما الدواب هي التي تدب على الارض ديبا اي تمشي على الارض - [00:20:50](#)

ومن آياته خلق السماوات والارض وما بث فيهما من دابة سبحانه وتعالى وهو على جمعهم اذا يشاء قدير هذه الاية تقديرها وهو قدير على جمعهم اذا شاء وهو قدير على جمعهم اذا شاء - [00:21:09](#)

والمقصود على جمعهم اي على جمعهم ليوم الحشر الله سبحانه وتعالى قادر على جمعهم ليوم الحشر اذا شاء. اي في اي وقت شاء المشينة هنا ليست متعلقة بالفعل ولكنها متعلقة بماذا؟ بالزمان. احسنت - [00:21:38](#)

ولكنها متعلقة بالزمان وهو على جمعهم اذا شاء في اي وقت قدير فقدير خبر للمبتدأ وهو الضمير وهو وما اصابكم وما اصابكم ايها المؤمنون من مصيبة من قحط او جذب - [00:22:01](#)

او هزيمة او مرض او حتى سوء خلق لدابة من دوابكم فيما كسبت ايديكم الباء هنا هي السببية اي بسبب كسب ايديكم وجعل الفعل ليد لان معظم الافعال انما تباشر بماذا؟ باليد. فهذا من باب التغليب والا - [00:22:31](#)

وهناك المشي وهو من جملة الفعل وهناك الكلام ومن جملة الفعل. ولكن اكثر الالات او الجوارح معالجة للفعل هي اليد. ولذلك جعل اليد مناسبة للفعل من باب التغليب. فقال سبحانه وما اصابكم من مصيبة. اي كل مصيبة - [00:22:59](#)

تصيبكم ما اصابكم من مصيبة اي كل مصيبة تصيبكم فيما كسبت ايديكم وهذا فيه اشارة الى ان المسلم اذا وقع في ضنك او كرب او شدة او ضعف او مرض او هزيمة او شيء يكسره - [00:23:27](#)

من امور الدنيا فليعلم ان هناك مصيبة وقع فيها وان هذه المصيبة لا تكون الا من ذنب قد اقترفه قال بعض السلف والله اني لاجد اثر ذنب ارتكبته منذ عشرين سنة الان - [00:23:53](#)

سبحان الله! يعني منذ عشرين سنة كان قد ارتكب ذنبا فوجد اثره بعد عشرين سنة فما بالك بمن يتقلب في الذنوب ليل نهار صبح ومساء يعني هذا الرجل الامام عندما وقع في مصيبة تذكر ذنبا فعله منذ عشرين سنة. سبحان الله - [00:24:14](#)

تذكر انت حسنة فعلتها لا اقول ذنبا لان الاصل اننا نتقلب في الذنوب ذنوب تدخل اذاننا وتملأ ابصارنا وتهجم علينا حتى في بيوتنا. فيما كسبت ايديكم. والذي رشح ودل على ان الخطاب هنا للمؤمنين قوله ويعفو عن كثير - [00:24:38](#)

فالعفو والتجاوز عن الذنب لا يكون الكفار وانما يكون لمن؟ للمؤمنين انما يكون المؤمنين. اذا هذا دليل على ان هذا الخطاب موجه للمؤمنين وقوله سبحانه ويعفو عن كثير. ويعفو عن كثير. اي ما يعفو الله تعالى به عن ذنوبنا - [00:25:06](#)

فهو كثير وما يؤاخذ به بسبب ذنوبنا فهو ماذا؟ هو قليل. يعني المصائب التي تقع انما تقع بسبب بعض ذنوبنا لان لو كل ذنب توقعت فيه عاقبك الله تعالى به - [00:25:35](#)

واصابك بالمصيبة لن تخرج من مصائب الدنيا لن تخرج ابدا من مصائب الدنيا ده حتى النفس ربما يكون عليك حرام يعني نفسي يكون عليك حرام بقى ستضيق عليك كل مسالك الدنيا - [00:25:55](#)

ولكن الله سبحانه وتعالى يعفو عن كثير من ذنوبك ايها المؤمن بمحض فضله وتكرمه وعفوه وجوده وبما يحدثه فيك من ارادة التوبة من ارادة التوبة فيقوي عزمك على التوبة فيعفو عن كثير من ذنبك ببركة هذه التوبة - [00:26:12](#)

نعم المغفرة فيها عفو وزيادة لان المغفرة فيها معنى الستر ومنه سمي المغفر مغفرا لانه يستتر آآ بدن المقاتل في القتال وما انتم بمعجزين في الارض هذا خطاب لمن الكفار - [00:26:38](#)

لابد ان آآ تفقه ان الخطاب يحدث فيه كثير من الانتقال لاقول الالتفات للالتفات ليكون بالضمائر لكن ينتقل مرة من خطاب المؤمنين الى خطاب الايه؟ الكافرين. ليه؟ لان المكلفين اما ان يكون المكلف مؤمنا او كافرا. ان كان مؤمنا - [00:27:09](#)

اذا استفاد من خطاب الايمان وان كان كافرا قرع بخطاب هذا الخطاب وايضا المؤمن يستفيد بخطاب التقرير لماذا؟ ليتجنب الوقوع في الكفر والمعصية وما انتم ايها الكفار بمعجزين لله عز وجل في الارض اي هاربيين منه. سبحان الله! اي الكافر لا يستطيع ان - [00:27:37](#)

كهرباء من بأس الله عز وجل. وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ثم انظر الى خطاب الالف ومن آياته ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام وقلت لكم بان خطاب الالف - [00:28:07](#)

يكون آآ متسقا مع خطاب التوحيد دائما في علاقة بين خطاب الالباء وخطاب التوحيد وخطاب التوحيد اما دعوة الى توحيد الصراح واما تنويه على الايمان والكفر التنويه على الايمان لان المؤمنين يوحدون الله عز وجل وبعدين تنويه عن الكفر لانهم يكفرون بالله عز وجل - [00:28:31](#)

ومن آياته الجوار في البحر الجوارى اي السفن. ومفردها جارية وقال الجوارث البحر الاعلام والاعلام اي الجبال العظيمة سبحان الله هذا دليل على ان العرب قديما كانوا يعرفون سفن الايه - [00:29:00](#)

العظيمة السفن الكبيرة العظيمة ومن آياته ومن آياته الجوار في البحر كالاعلام. دي مسألة عظيمة جدا السفن ديت ثقيلة ومع ذلك تجري في البحر ولا تسقط في قاع البحر. امر عجيب جدا - [00:29:29](#)

انت لو جبت قطعة من حديد وحطتها في طشت مليون مائة هتقوم نازلة على طول تغطس. الله طب ايها اثقل قطعة الحديد التي نزلت الى قائل الاناء المملوء بالماء ولى السفينة التي تزن عشرات الاطنان - [00:29:49](#)

من الذي يحمل هذه السفينة الجماعة بتوع الطبيعة يقول لك بقى في هناك مش عارف بقى يبره لك بنظريات علمية. لكن في الحقيقة الذي يأذن بحمل هذه السفينة ومن والله - [00:30:11](#)

يا اخوانا لابد ان احنا نرجع الظواهر الكونية الى الايمان بالله عز وجل لان الكون كله انما يجري بامر الله لكن تفسير كل شيه كوني بالتفسيرات المادية ده صورة منصور الالحاد - [00:30:26](#)

وطريقة من طرق الكفر بالله عز وجل طب ليه لو انت رميت الفولة في الارض الواحد اتعدل عشان يبقى في هناك المجموع الجذري

والمجموع الياه؟ الخصري طب مين اللي لفها في الارض عشان يعدلها كده يقول لك عشان الجاذبية مش عارف ايه والمتروزي مش عارف ايه وحصل ايه فتلاقي - [00:30:44](#)

الله يا رب العالمين يا رب العالمين طيب ليه احنا ماشيين في الارض؟ ما بنطرش ليه يقول لك عشان في هناك جاذبية في الارض بس كده؟ طب ما الذي من الذي اذن بهذه الجاذبية؟ - [00:31:09](#)

ومن الذي اودعها في الارض؟ تصور لو ان الارض سطح الارض كسطح الخمر يعني ممكن ايه اللي يحصل؟ كان ممكن يحدث هناك عمارة في هذا الكون وحياة في هذه الاكوان لا يمكن - [00:31:28](#)

امريكا المجرمة المجنونة تريد ان هي تستعمر سطح القمر وتجعل عليه منظومة عسكرية عشان تحارب الناس من القمر. يعني بدل ما الصواريخ تيجي من امريكا او تيجي من اوروبا لأ ييجي الصاروخ منين - [00:31:41](#)

من القمر. الى الان مش عارفين يعملوا اي قاعدة فوق القمر. قال لك خلاص سبك من القمر ده مش هننفع مع القمر. نطلع على المريخ وبقي لهم خمس سنوات طاييرين ناحية المريخ. وحتى لو وصلوا. وحتى لو وصلوا - [00:31:58](#)

الاشارات بتقول ان المريخ سطح لا يمكن المعيشة عليه وعشان السفينة تسقط عليه بيقول لك عاملين احتياطات جبارة جدا اللي ممكن يكون السطح جليدي. ممكن يكون السطح بروتوني. ممكن يكون السطح هلامي. مش عارفين - [00:32:18](#)

سبحان الله! ده جنون! من الذي هيا الارض بهذه الصورة الله بيقى ده من جملة خلق الله الارض وبعدين قوله سبحانه وتعالى وما بث فيهما من دب ما دي اشارة الى ماذا؟ الى عمارة الارض - [00:32:38](#)

ان لا يمكن يكون هناك ديب الا وان هذه الدواب مشدودة الى الارض مشدودة الى الارض لا تطير على الارض ولكنها تدب على الارض اذا لابد يا اخواني من وجود الايمان بالله عز وجل في تفسير المظاهر الكونية. ما نقولش تفسير - [00:32:56](#)

سير الاية ونقف عند المظهر الكوني فقط نقول طب ليه الدودة الدودة دودة القز بعد فترة تشرنق وبعد مشرناق يطلع فراشة والفراشة تبخ البيض وبعد كده الفراشة ايه ميت البيت بعد فترة يطلع ايه - [00:33:16](#)

دود والدود يكبر هشام ايه من الفراشة والفراشة تطلع بيض وهكذا. الدورة ديت كل شيه في الكون عبارة عن دورة كل شيه في الكون عبارة عن دورة ينزل الماية ينزل الماء - [00:33:43](#)

ينبت النبت النبت اللي بينبت بتاكله حيوانات ماشي الحال؟ بتاكل الحيوانات وياكله الانسان والانسان ياكل الحيوان وياه اللي يحصل؟ يموت الانسان والحيوان. فيبقى سماد للارض فتزداد الارض خصوبة مما يلقي فيه - [00:34:05](#)

فان جعلها الميه فطلع برضك نبات وهكذا دورة اي مرض عبارة عن دورة حياتك دور. عبارة عن تبقى جنين وبعدين تنزل تبقى ايه؟ رضيع. طفل صبي. فتى شاب هرم شيخ تموت - [00:34:28](#)

ويمكن تموت قبل كده. ما تحصلش ايه ما تكملش الدائرة دي سبحان كل شيه في هذا الكون دائرة من الذي فعل ذلك؟ وهيا ذلك اياك تقول الطبيعة يكتي تقول التفسيرات المادية. قل هذا صنع الله عز وجل - [00:34:46](#)

الذي اتقن كل شيه. قال الله هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه خلق ربنا عز وجل ينبغي للمسلمين ان هم يشمخوا بدينهم ويفسروا كل المظاهر الكونية وفق الايمان بالله عز وجل. مش وفق المظاهر - [00:35:06](#)

ولو سلمنا ببعض التفسيرات الكونية لابد ان نردها ايضا الى ماذا؟ الى الايمان بالله عز وجل ومن اياته الجواني في البحر كالاعلام الكاف هنا للتشبيه والاعلام جمع علم والعلم الجبل الاشم الجبل الكبير جدا العالي العظيم - [00:35:26](#)

ان يشق شوف بقى ده هنا بقى الايمان بالله بقى شف عياشة اي الله عز وجل يسكن الريح تسكن فيظن رواكد على ظهره على ظهري انا على ظهر الياه؟ الماية - [00:35:55](#)

لما المية تبقى ساكتة. ما تمشيش تقف لمعظم السفن انما تجري ماذا بالشرع؟ تقول لي بس احنا بنشوف هناك سفن بتجري بماذا؟ بالمدرسة. عارفين المدرسة؟ المدرسة اللي غابة طويلة طيب نشوف الدائري في المدرى في الترة عندكم. طب في البحر المتوسط -

[00:36:16](#)

بتجري ازاى يقول لك بالتجديف دي سفينة كبيرة ربنا بيقول انها كالاعلام. يعني السفينة قد العمارة ديت عشر مرات هنجدف لها ازاى ؟ التجديد بينفع مثلا في الفلوكة في مركب صغير لكن سفينة كالمدينة. كل بما سخر من ريح. قال - [00:36:39](#)

ما هذه الريح قد سكنت؟ ايه اللي يحصل؟ تقوم واقفة السفينة على ظهر الماء. لا تتحرك. فيظن رواكبا على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. اي ان في - [00:37:04](#)

لذلك لايات للمؤمنين فاذا نزل عليهم مصاب صبر. واذا اصابهم ارخاء شكروا فالمؤمن اذا اصابه ضراء صبر واذا اصابته نعمة من الله تبارك وتعالى شكر او يوبقهن. الضمير نعم على ماذا؟ على الفلك. او يوبقهن - [00:37:24](#)

الايباق بمعنى الهلاك والتلف. يهلك هذه الفلك ويتلف هذه الفلك. بما كسبوا البرد بما كسب ولذلك في قصة يونس عندما هاج عليهم البحر قالوا ايه؟ في واحد في المركب ده عمل ذنب. في واحد هنا عمل ذنب - [00:37:54](#)

طب مين اللي عمل الذنب؟ نعرف ايه؟ طب انا اعمل قرعة. واللي يطلع عليه القرعة يترمي في البحر. كل ما القرعة تطلع على مين على يونس ابن متى. وفي اخر مرة راح رامي له في البحر فالتقمه الحوت وهو مليم. فلولا انه كان من المسبحين - [00:38:24](#)

للث في بطنه الى يوم يبعثون. كان بعضهم يقول والله اني لارى اثر الذنب في خلق دابتي يعني انت كده بتدور العربية بتاعتك كده وقفت معك تذكر ربما عملت ذنب. ربما وقعت في - [00:38:44](#)

معصية ربما ظلمت احد. تب الى الله واستغفر الله ومشي. ربما تضر لك ربما تضر لك ودي امور يمكن ان تجدها ايها المسلم. ثم قال ايضا ويعفو عن كثير يعني ربنا سبحانه وتعالى لا يؤاخذك بكل ذنوبك. وانما يؤاخذك ببعض ايه؟ ببعض ذنوبك. ثق من ذلك - [00:39:04](#)

يعني ذنوبك دي كلها مش ربنا بيحاسبك عليها؟ فبيعفو ويعفو عن كثير وانما يؤاخذك ببعض ذنوبك ولو اخذك بكل ذنوبك ما هنأت لك حياة. لا يمكن. تيجي تشرب مائة يخليها لك مر. تيجي تن - [00:39:34](#)

فيتنام تيجي تمشي يشلك. تيجي تبص يعميك. حرك ايدك يشلك. يوقف حياتك كلها. ولكن الله سبحانه وتعالى يعفو ويعفو عن ايه؟ عن كثير. اذا لا يعاقب ولا يؤاخذ الا بماذا؟ الا بالقليل. وهذا كرم - [00:39:54](#)

سبحانه ويعلم الذين يجادلون في اياتنا من المكذبين والضلال ما لهم من محيى لا يستطيعون الغلبة. فما اوتيتهم من شيء فمتاع الحياة الدنيا دنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. اذا كل ما يتقلب به - [00:40:14](#)

من بهرج الحياة وزينتها. انما هو من جملة متاع الحياة. وهي دنيا امن ما عند الله تعالى فهو خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. سنأخذ بعض صفات هؤلاء المؤمنين ونكمل بعض الصفات في المجلس القادم. والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش - [00:40:44](#)

الاثم ومطلق الذنب. والفواحش هو عظيم الذنب. وهذا من باب عطف خاصة عن العام او عطف البعض على الكل. عطف البعض على الكل او عطف الخاص على الابه؟ على العامة - [00:41:14](#)

قالوا كبائر الاثم والفواحش هي الذنوب التي رتب الشرع فيها حدا او عقوبة حدا او عقوبة. واذا ما غضبوا يبقى المؤمن صفات المؤمنين الذين قم على ربهم يتوكلون انهم يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. اول حاجة اجتناب كبائر الاثم والفواحش - [00:41:34](#)

طيب معنى ذلك ان هو يمكن ان يقع في الصغائر؟ ابوة يمكن. طب لو يقع في الصغائر يعمل ايه؟ يعمل ايه؟ يستغفر يستغفر ما يقولش ديت يا عم لمم ولا فيش فيها مشكلة. زي ما احد من يسمونهم بالمفكرين الاسلاميين - [00:42:04](#)

قال لك يجوز هذه الايام للشباب ان هم يقبلوا البنات في الشوارع امر عادي جدا. ليه؟ لان رجل اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله لقد اتيت بعظيم. قال ما هو؟ قال قابلت امرأة فقبلتها. فانزل الله تعالى اية اللطم في - [00:42:24](#)

في سورة النجم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللطم. ان ربك واسع المغفرة. قال له ولا يهملك بقى اليومين دول الشباب المسائل مقفلة والزواج قليل والمسائل ديت فلا بأس ان الواحد يمشي في الشارع كده يشوف واحدة - [00:42:44](#)

قبلها يعني. فدا من الله ما دام ربنا يعفو عنه. لأ بهذه الصورة ليس لهما. هذه الصورة يكون ماذا يكون كبيرة لان هذا الامر ساجر بعده



ويلات. هي تقف عند هذا الحد. ها - [00:43:04](#)

لا الامر لن يقف عند هذا الحد. اذا هذه فتوى ضالة. وفتوى بالفعل لا ينبغي لمسلم ان يتفوه بها ونحن في زمن كثر فيه الذين يقومون في دين الله عز وجل بغير برهان ولا دليل - [00:43:24](#)

نسأل الله تعالى العافية. يبقى اول صفة يجتنبون كبائر الائم والفواحش. او الصفة الثانية واذا ما يغفرون. دي مسألة صعبة جدا. صعبة جدا. ان الانسان عند الغضب يغفر. ان ده - [00:43:44](#)

يغفر لمن؟ يغفر لمن تسبب في غضبه. لان الغضب يحمله على البطش يحمله على البطش. دائما القوي قادر. اذا غضب فانه يبطش. القوي القادر اذا غضب فانه ايه يبطش. اما الضعيف اذا غضب فان غضبه كعظم غضبه سواء. ده الضعيف - [00:44:04](#)

ولذلك الحقد الحقد لا يكون من القوي وانما يكون منين؟ من الضعيف. ليه؟ لانه يغضب ولكن لا يستطيع ان يخرج غضبه. يبقى الغضب ده بيايه؟ بيتكبت. يحصل له كبت يحصل له ايه كبت. فايه اللي يحصل له؟ يبدأ ان هو يغطاز. والكبد الغيظ فيحصل له ايه؟ حقد. والحقد - [00:44:34](#)

موتور عبارة عن قنبلة جبارة ممكن تنفجر. ولذلك من الاجراءات السياسية بيخلوا الناس تتنفس عن نفسها يقول لك الغضبة احنا عاوزين نعمل غضب اعمالوا غضب. يعني ايه الغضبة دي؟ نقعد في المسجد نقعد نهدي - [00:45:04](#)

او نطلع قدام المسجد كده نقعد نهتف. يا فلان عدو الامريكان ويقعد بقى يهتفهم ويصيحهم ويعملوا لوحات بتاع بعد ما يعمل الغمضة ديت يشعر ايه؟ يستريح. واخذ بالك ازاي؟ قبل ما يعملها مشحون. مشحون جدا مش قادر - [00:45:24](#)

فممكن يخبط الحيطه دي يهدا. بقى يقعد بقى يهتف ويصيح ويعرق بقى ويشعر انه هدي الدنيا وبعد اللي بيحصل بقى يبقى مستريح ومبسوط ان هو ايه؟ فش غيره. واخذ بالك ازاي - [00:45:44](#)

اما القادر فانه يمضي غضبه. يمضي غضبه. يعني لو افترضنا مثلا بلد زي الكونغو مثلا ممكن تهدد اميركا تقول يا اميركا احنا نضربك وتهدد اميركا. ولكن لا تستطيع ان تمضي تهديدها. لكن اميركا لو هددتها قالت لها خلال اتناشر ساعة. لو ما عملتيش كذا نضربك بتصوريه. تقوم عاملة على طول لانها قوية - [00:46:04](#)

وهكذا فالضعفاء ليس من شأنهم الا ان يطامنوا رؤوسهم. اما القوي فهو الذي يرفع رأسه فالانسان المسلم اذا كان قادرا على امضاء بطشه في وقت غضبه ثم تذكر الله عز وجل فغفر وعفا فان هذه صفة طيبة وخلة حميدة يثاب عليها - [00:46:34](#)

واذا ما غضبوا هم يغفرون. وشف كلمة الجمال لم يقل واذا ما غضبوا يغفرون لكن قال ايه؟ هم يغفرون. ضمير الفصل له دلالة وله ايعاء يدل على ان المغفرة كانت بعد الغضب. كانت بعد الغضب. يعني بيغضب. اذا لابد ان تغضب. لابد تغضب - [00:47:04](#)

ولكن لابد ان تتخلق باخلاق الغضب. الاسلام لم يجتث جرثومة الغضب وانما هذب طبع المسلم عند الغضب. لتغضب ليه؟ وكيف تغضب؟ بتغضب وكيف تعطي؟ هذا هو تهذيب الاسلام للغضب. والذين استجابوا لربهم - [00:47:34](#)

بتوحيده وطاعته. ومن جملة طاعته واقاموا الصلاة. حافظوا عليها في اوقاتهم اول ما تسمع الاذان ايه معنى كلمة الاذان؟ اي اعلام الناس بالصلاة. الاذان. ومنه قوله واذن في الناس بالحج اي اعلمهم بالحج. اذا الاذان اعلام الناس بان ده وقت الظهر. او وقت العصر.

تعمل ايه - [00:48:04](#)

تخش دورة الماية وتتوضى وتتجهز للصلاة. حتى تصلي الصلاة في وقتها. مش تزيد بالصلاة لغاية لما ينتهي الوقت فانقرها نقرة الديكة والغراب؟ لا. وامرهم شوري. بينهم في كل امورهم هناك الشورى. التشاور فيما بينهم. وما خاب من استشار. لان المشاورة -

[00:48:34](#)

هو ان تأخذ رأي غيرك من اهل الحصافة والعقل والنهى. اصحاب الخبرة والتجربة والفهم تشوفوا رأيكم ايه في هذه المسألة؟ احنا عاوزين نعمل الامر الفلاني رأيكم ايه؟ تشوفوا اهل الخبرة في هذه المسألة. اهل الاختصاص - [00:49:04](#)

بصراحة احنا عاوزين نحارب امريكا. مثلا يا ترى الشورى تكون بين مين؟ بين النجارين والتجار والمدرسين ولا نجمع جنرالات الحرب ونجمع ارباب الاقتصاد نجم ابواب الاقتصاد عشان نشوف الميزانية بتاعة الحرب دي. والجنرالات عشان يدرسوا التسليح -

العدو ويشوفوا التسليح بتاعنا المناسب. ونشوف برضك الناس اللي هم بتوع الدراسات الكونية المتعلقة بالرياح ومتعلقة بالجغرافيا وطبيعة وما الى ذلك. عشان تسيير الصواريخ في اتجاه الرياح يعني دي كلها دراسات - 00:49:54

يبقى كل من كان له دراية بتسيير الحرب وادارتها نستشير. لكن ليس لهم دخل بهذا الموضوع منشاوروش. احنا عاوزين نعمل كوبري جديد. يا ترى نشاور مين؟ جنرالات في الحرب لا مش هي الاطباء؟ لأ. اومال يشاور مين؟ الناس المهندسين. نجيب الناس المهندسين بتوع الكباري - 00:50:14

ماشي ونشاوره احنا عاوزين نعمل كوبري بالمواصفات الفلانية. نعمله ازاي؟ ويتكلف كم؟ هم بيدأوا يفكروا يدونا دراسة مبدئية لهذا الكوبري. وبعد ما يجيبوا لنا الدراسة المبدئية نجمع الناس الاقتصاديين نقول لهم والله احنا عايزين نعمل - 00:50:44

كوبري فايدته كزا وكزا وكزا وهيتكلف قد كزا. نجيب الفلوس ديت من ازاي؟ بمنتهى السهولة نرفع الاسعار نعمل كمادات واخذ بالك ازاي؟ يعني ممكن يعملوا ضريبة اسمها ضريبة المشي في البلد. يعني كل مواطن ماشي في البلد يدفع ضريبة - 00:51:04

طالما بتمشي تدفع ايه؟ تدفع ضريبة. طيب وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون. اي من الذي رزقناهم ينفقون. من هنا للتبعيض نفقة المسلم لا تجزئ على الزكاة. فعندنا الزكاة وعندنا اعلى من الزكاة الصدقة - 00:51:24

وعندنا اعلى من الصدقة في هناك الهبة والعطية الهبة والعطية واعلى من الهبة والعطية الايثار. يبقى اقل حاجة الزكاة. وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم لو قلت لوح هذه الزكاة يدك الزكاة بسهولة جدا الا انه لا بد يطلع زكاة مال. طيب لو قلنا له صدقة - 00:51:54

يبدأ يونون بقى. الصدقة يعني حاجة غير غير الزكاة. كزكاة ما له مسلا خمسين الف جنيه. صدر خمس تلاف جنيه كده هيطلعهم ما يطلعهم. لكن الخمس تلاف جنيه دولت طالعين من جتتهم. فيعني عشان يطلع صدقة خمس تلاف جنيه صعب جدا - 00:52:24

صعب جدا ولذلك في دنيا التجار يقول لك اطلب زي ما انت عاوز بس ايه؟ زكاوات نديك من الزكوات. لكن صدقات يعني صعبة شوية صعب. واللي اصعب من الصدقة الهبة والعطية. تدي واحد فلوس وتقول له ديت هبة - 00:52:44

مني لك هدية مني لك. ياه! مين اللي يعمل الكلام؟ عشر تلاف عشرين الف ثلاثين الف خمسين الف ميت الف. نص مليون ما اظنش ان الكلام ده صعب. لأ الكلام ده كان موجود عند السلف بكثرة. وكل ما كثر الاموال بحتر ربنا يدك - 00:53:04

وجرب المسألة دي. كل ما ربنا يوسع عليك وسع على الناس وربنا يدك. وربنا يدك. طيب واللي اعلى بقى من العطية والهبة والهدية اعلم من ده كله ان هو ايه؟ الايثار. وهذا لا - 00:53:24

ستجده في دنيا الناس. يعني في دنيا الناس ممكن تجد الزكاة ممكن الصدقة على قلة الهدية والهبة قليل جدا والاقل من الكبريت الاحمر الايثار. عارفين كبريت الاحمر؟ اقل منه الايثار. اما المؤمنون ومما رزقناهم ينفقون. نعم. هنقف عند هذا - 00:53:44

ان شاء الله ونكمل في المجلس القادم. ذكر هذه الايات ان شاء الله طبعاً هي المشكلة ان العلم الحديث آآ يقوم على الاراء ماشي؟ نظريات. فمنتهى يعني الان لو انت يعني عملت مقارنة بين النظريات الهندسية الموجودة - 00:54:14

الان وبين النظريات الهندسية الموجودة منذ مائة سنة. لا تجد هناك اي علاقة مطلقة النظريات الهندسية الحديثة آآ يعني افسدت كل ما سبقته من نظريات. وبينت ان كل ما سبق نظريات - 00:54:54

اما انها تحتاج الى تفصيل او تعديل او هي نظريات غير صحيحة. هل طيب النظريات التي هي منذ ميت سنة منذ ميت سنة عند اهلها كانت عاملة ازاي؟ يعني نظرت دلوقتي ان احنا بنبص لها ان هي يعتبر تخلف - 00:55:14

منذ ميت سنة عند اهلها كانت تعتبر ايه؟ قمة التكنولوجيا والتحضر. مش كده؟ يعني انت لما تشوف مثلاً العربية القديمة اللي هي اول يعني العربيات القديمة اللي بقى لها مية وخمسين سنة. العربيات ديت لو انت لو واحد - 00:55:34

بقى في البلد الناس اللي تجري وراه بالطوب. الناس هتجري وراه بالطوب. شف الراجل الاهل راكب على عاملة ازاي العربيات دي في وقتها كات تعتبر ايه؟ قمة الحضارة والتقنية والتكنولوجيا. ماشي الحال؟ فدلوقتي ما اقدرش ان انا اقول - 00:55:54

اخضع القرآن لنظريات العلمىة. ما اقدرش. ولكن اقول الحاجات الثابته فى القرآن ان دل عليها العلم اهلا وسهلا. زينة فى ظلمات ثلاث. اللى هى الرحم والمجىمة ومش عارف ايه. ده ده القرآن ده اللى عليها وقال والعلماء - [00:56:14](#)

الاطباء قديما وحديثا كلهم اتفقوا على هذه المسأله. كلهم اتفقوا على هذه المسأله. من اول آ الزهراني والاشبيلي لغاية العصر الحديدي كلهم متفقون على ان الظلمات الثلاثة هى كذا وكذا وكذا خلاص - [00:56:34](#)

لامر ثابت بالفعل هل فى ظلمات اخرى؟ موجودة؟ ما فيش الا هذه الظلمات الثلاثة. يبقى بالفعل ونمشي على هذا الامر فما اخضاع القرآن لنظريات العلمىة دي مسأله فيها مخاطرة. فيه كتاب آ تفسير اسمه تفسير الجواهر - [00:56:54](#)

لواحد اسمه الشيخ علي الجوهرى. آ هو عبارة عن تفسير علم للقرآن. وهذا التفسير آ طبع منذ ما يقرب من سبعين سنة او تمانين سنة. لما تيجي تقرأ فيه تشعيرل ده كان فى كوكب اخر - [00:57:14](#)

يعني الراجل ده مش فى كوكبنا فى كوكب اخر. ليه؟ لان العلم تقدم تقدم جبار. تقدم جبار يعني العلم بيتقدم يعني بصورة اسرع مما كان يتصور الانسان. فتجنب هذا الامر - [00:57:34](#)

آ نطالب بقى ان شاء الله على فكرة فى قول الله عز وجل ويعلم الذين يجادلون فى آياتنا. الواو هنا آ آ آ تدل على تقدير آ وهذا تقدير فيه هناك محذوف. والتقدير وكيف - [00:57:54](#)

ليعلم مجيد ولكي يعلم الذين يجادلون فى ايدينا ما لهم من مقاييس وهناك قراءة ويعلم بالعطف على الايه؟ على السمع وما بث نعم الجن مكانه ليس السماء. الجنة ايوه ايوه دي بقى قضية فيها آ - [00:58:24](#)

اهتمام كبير جدا. يا ترى هى الجنة فى السماء قطع. والاجماع على ذلك. لكن هل السماء آ التى فيها الجنة هى السماء الان الموجودة ديت ولا سماء اخرى؟ هذه المسأله فيها نزاع. هذه - [00:59:04](#)

سلا فيها نزع. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض ولكن ولكن ينزل وهو الذى ينزل وينشر رحمة هو الولي الحميد. ومن آياته خلق السماء - [00:59:24](#)

السموات والارض وما بث فيهما من دار وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير بمعجزين فى الارض لا نصيب ومن آياته الجوار فى البحر - [01:00:34](#)

ان يشأ يسكن الريح فيظللن فواكد على ظهره ان فى ذلك لآيات لكل صلاة او يوبقهن ويعلم الذين آياتنا ما لهم من فما اوتيتهم من شيء وما خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون - [01:01:44](#)

والذين يجتنبون كبائر الاثم فواحش واذا ما غضبو هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم. وامرهم ينفقون ان شاء الله يعنى نرى بالمجلس القادم ان الاخوة كلها تقفل المصاحف. معلىش المجلس القادم - [01:03:04](#)

تحفظ الذى اخذناه فى هذا المجلس ان شاء الله. طيب نقرأ سويا باذن الله اعوذ بالله من السماء ولو بسط الله الرزق لعباده لعباده ولكن معلىش يا اخوانا احنا عاوزين تجيب اخرك فى صوتك. تجيب اخرك فى صوتك - [01:04:04](#)

يلا من الاول تاني معلىش يا اخواننا وهو لا وهو هي صح ولكن ليست عندنا ولكنها وهو وهو لا. وهو انت وهو مين تاني؟ وهو. وهو الهاء عليها ضمة يبقى واو واو مين تاني - [01:04:44](#)

وهو الولي من تاني يا اخوانا وعلاو صوتكم معلىش الجزء ايه الشمال ده آ ضعيف شوية. انت لو سمحتم معلىش يا اخوانا فى اخ هنا قال ويعفو عن كثير. كثير ماشي؟ نقول تاني ويعفو عن - [01:06:04](#)

كثير بصوت عالي وعلىنا ويعلم الذين الذين من تاني ولا دينا والذين ونقف عنده الفواحش. والذين عياذ بالله والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة - [01:07:34](#)